

### مواقف أشادت بالعملية النوعية للمقاومة في المزارع

## هدوء حذر جنوباً ولبنان يُبلغ مجلس الأمن عن الخروق «الإسرائيلية»



هاشم يماين أضرار القصف «الإسرائيلي» في الوزاني



نازحون من القصف

بينما ظلّ الهدوء الحذر مسيطراً على مزارع شيعا المحتلة وجوارها إثر العملية النوعية لرجال المقاومة أول من أمس ضدّ دورية لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» في المزارع، أعلن وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل التوجهات الدبلوماسية من أجل إبلاغ مجلس الأمن بجدول إحصائي عن الخروق والاعتداءات «الإسرائيلية» لعام 2015، يتضمّن تفصيلاً شهرياً لكل أنواع الخروق البرية والجوية والبحرية التي اعتدى من خلالها العدو «الإسرائيلي» على الأراضي والأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية. وقد بلغ مجموع هذه الخروق 1168 خرقاً للسيادة اللبنانية.

في غضون ذلك واصل الطيران الحربي المعادي انتهاك السيادة اللبنانية من خلال طلعاته الجوية فوق المناطق الجنوبية.

وفي هذ الإطار حلّق الطيران «الإسرائيلي» في العاشرة والنصف من صباح أمس في سماء القطاع الأوسط وفوق بلدات بنت جبيل على علوّ متوسط.

ومساءً حلّقت طائرة استطلاع «إسرائيلية» من دون طيار في أجواء منطقتي مرجعيون.

واعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان، أنه عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أول من أمس خرقت طائرة استطلاع تابعة للعدو «الإسرائيلي» الأجواء اللبنانية من فوق بلدة رميش، ونفّذت طيراناً دائرياً فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي، ثمّ غادرت الأجواء عند الساعة 19:25 من فوق بلدة رميش.

هاشم يتقدّم أضرار القصف «الإسرائيلي» وتقدّم النائب الدكتور قاسم هاشم أمس بلدة الوزّاني التي تعرّضت أول من أمس للقصف «إسرائيلي» والتقى عدداً من الأمالي بحضور قائد الكتبية الأسبانية المقدّم أنطونيو فيريرا الذي قام بجولة أيضاً برفقة عدد من عناصر الكتبية لمعاينة الأضرار والقذائف.

وأشار الجوّال أشار هاشم إلى أنّ المنطقة تعرّضت للقصف «إسرائيلي» همجي وعشوائي من دون أي سبب، وقال: «قد يسيل سائل إنما هو رد، ولكن ما قامت به المقاومة من عملية بطولية في مزارع شيعا هو أمر طبيعي، فالمقاومة تقوم بواجبها في سبيل استكمال تحرير ما تبقى من أراضٍ محتلة في مزارع شيعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة سبيل استكمال تحرير ما تبقى من الجرج وغيرها، هذه وظيفة المقاومة، وهي من خلفها في آية لحظة أن تقوم بهذا الواجب، وأن تردّد هذا العدو وتقابله من أجل استعادة هذا الحق وهذه الأرض، ومن أجل وضع حدّ للانطلاق «الإسرائيلية» في وطننا وفي أمتنا».

أضاف: «ما رأينا اليوم من قصف مركز على هذه القرى من تصانف فوسفورية وانتشارية، طالبنا

بنتيجته قوات يونيفيل من خلال تواجدهم على الأرض بنقل الصورة الحية إلى المنظمة الدولية عن هذا الانتهاك لأبسط قواعد الالتزام، وعدم الانصياع لما يمكن أن يكون عامل ردع لهذا العدو وثقلته من كل القيم. وطالب الحكومة بالإسراع في تقديم شكوى عاجلة للمنظمة الدولية، والاستمرار في سياسة الدعم لأبناء هذه القرى من أجل تأمين مجتمع صامد ومقاوم وقادر على مواجهة هذا العدو.

تمّ تقدّم هاشم أحد مراكز الجيش الذي تعرّض أيضاً للقصف «الإسرائيلي» من دون وقوع إصابات، بحضور قائد اللواء التاسع العميد الركن جوزف عون.

#### الدادو

وفي السياق، حيّا الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود،

بنتيجته قوات يونيفيل من خلال تواجدهم على الأرض بنقل الصورة الحية إلى المنظمة الدولية عن هذا الانتهاك لأبسط قواعد الالتزام، وعدم الانصياع لما يمكن أن يكون عامل ردع لهذا العدو وثقلته من كل القيم. وطالب الحكومة بالإسراع في تقديم شكوى عاجلة للمنظمة الدولية، والاستمرار في سياسة الدعم لأبناء هذه القرى من أجل تأمين مجتمع صامد ومقاوم وقادر على مواجهة هذا العدو.

تمّ تقدّم هاشم أحد مراكز الجيش الذي تعرّض أيضاً للقصف «الإسرائيلي» من دون وقوع إصابات، بحضور قائد اللواء التاسع العميد الركن جوزف عون.

#### الخطيب والقطن وعبد الرزّاق

والعملية البطولية كانت أبرز

ومنعه من تغيير قواعد الصراع، أو الانقلاب على معادلة الرزق التي فرضتها المقاومة في سياق صراعيها المفتوح معه.»

من جهته، أعلن «تجمع العلماء المسلمين» في بيان، تأييده للمقاومة الإسلامية وتهيئته لها بالعملية البطولية «التي، ورغم كل إجراءات العدو استطاعت المقاومة أن تعبر الأسلاك الإلكترونية والمراقبة الدقيقة وترزح عبوة»، معتبراً أنّ «ذلك لا يعني أنّ الحساب قد أغلق فللمقاومة الحق في كل وقت بالاستمرار بعملها حتى تحرير كامل ترابنا المقدس من رجس الاحتلال الصهيوني الغاشم».

وأشادت «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان خلال اجتماعها الدوري برئاسة منشقّ العام الشيخ زهير الجعيد وحضور النائب كامل الرفاعي، بالعملية مشيرة إلى «صدقية المقاومة وثباتها وجهاديتها في الرّد على جرائم العدو الصهيوني»، مشددةً «على ضرورة الانتفاخ حول المقاومة البطولية وضرورة توحيد الصف الداخلي، وسدّ كل أبواب الفتنة الداخلية حرصاً على وحدة الوطن وشعبه ومؤساته».

وأكدت «أنّ المخطومة الاستراتيجية الثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» كانت وما زالت صام الأمان لحفظ الوطن وسيادته من خلال فرضها قواعد الرزق وتوازن الرزق مع العدو الذي لا يفهم إلاّ الإبغته والحديد والنار.»

وأكد «تبار الفجر» في بيان، أنّ «عملية المقاومة تؤكّد عزم وإصرار المقاومين اللبنانيين على منع العدو الصهيوني من تدبير أي بند من بنود معادلة الرزق الحاسمة، التي تبنّتها هذه المقاومة عبر سنّي الجهاد الطويلة والتي تقول إنّ الضهانية ليسوا أجراً في استهداف المجاهدين، فضلاً عن أنهم ليسوا أحراراً في استهداف المدنيين وحتى في الإلاق راحتهم».

ووجّه «تحية خالصة من القلب للمقاومين الأبطال في لبنان وفلسطين، وتحية عطرة لروح الشهيد القائد سمير القنطار ولأرواح كل الشهداء الأبرار.»

#### التيار الأسعدي

وأكد الأمين العام للتيار الأسعدي المحامي من الأسعد، «حق المقاومة في القيام بعملية ضدّ العدو الإسرائيلي»، مثمّناً «بالعملية التي استهدفت جيش العدو من دون أي خرق لأي قرار، ونفّذتها ضمن الاتفاق الدولي»، مشدداً على «أنّ المعركة ضدّ هذا العدو وعلائه وأذنابه ستبقى قائمة، وسيبقى سلاح المقاومة القضية، وسيبقى العزّة والتحرير»، مؤكداً أنّ «لا بدّ من ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة».

## حمدان: الأمة لن تنتصر إلا في فلسطين

حيّا أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين المرابطون» العميد مصطفى حمدان في كلمته له في «دار الدعوة»: «هلنا في فلسطين، المناضلين المقاومين الذين كسروا كل القيود الفصائلية وألغوا تسميات كل الحركات، هؤلاء الشباب الذين خرجوا ليُعدوا دائماً شعلة النضال إلى فلسطين بالدهس والحجر والسكين، وبكل الوسائل المتاحة ليؤكّدوا دائماً أنّ فلسطين فقط هي مجرّاجنا إلى رب العالمين، وكل من يحاول أن يدعي تحريراً وتقدماً خارج فلسطين والمسجد الأقصى فصيده جهنم وبئس المصير».

ورأى حمدان أنّ العملية التي نفّذتها مجموعة الشهيد سمير القنطار في مزارع شيعا المحتلة «تمثّل قيمة المقاومة، وهي الرّد على كل المحرضين والنافخين في أبواق المذهبية المتوحّشة، وتعتبر هذه العملية بعض قطاير «الراغبون» على طريق القدس»، مثمّناً على كلمة «الراغبون» التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في ذكرى تأبين القائد الشهيد سمير القنطار، حين قال «هم يهربون ويختبئون ونحن الراغبون باتجاه فلسطين».

وأكد حمدان «أننا دائماً مع هذه المقاومة، مع رجال الله، مع حزب الله، لأنهم الراغبون في السير إلى تحرير كل فلسطين، وقدسها الشريف».

وأردف حمدان «على صعيد أمتنا العربية، ومعنا الكثير من تحالفات وأُدت في ليل، ومعنا الكثير عن لقاءات ثنائية، ومعنا عن إجراءات غير قانونية وغير شرعية وظالمة بحق المناضلين من أبناء الأمة، لكننا نؤكّد أنّ هذه الأمة لا تنتصر إلا في فلسطين وعلى أرض فلسطين، ولن تنتصر أبداً في هذه الإمارات والمشايخات وجمهوريات الموز، إمارات الطوائف والمذاهب التي يسعون إلى إقامتها لتحقيق هدف واحد وهو إعلاء شأن الدولة اليهودية على أرض فلسطين».

وختم حمدان قائلاً: «نحن على اقتناع تام بأنّ الدولة اليهودية إلى زوال تام، وأنّ هلنا في فلسطين سينتصرون، وستنتصر الأمة بهم».

## لجنة الأسير سكاف تلتقي الجعيد وتزور أضرحة الشهداء

زار وفد من لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف برئاسة أمين سرها جمال سكاف رئيس «جبهة العمل الإسلامي» الشيخ زهير الجعيد في بيروت. وأكد الطرفان، في بيان، «ضرورة مساندة الشعب الفلسطيني في انتفاضته المباركة حتى تحرير كامل فلسطين من البحر إلى النهر والمقدسات والأسرى، ودعم خيار المقاومة المسلحة لأنّها الطريق الصحيح لمواجهة العدو الصهيوني». كما باركا العمليات البطولية التي ينفّذها الشباب الفلسطيني الحر الأبي، وحيّا المقاومين في فلسطين ولبنان.»

كما زارت اللجنة ووضّة الشهيدين في الغبيري، وقّرات الفاتحة عن أزواج شهداء المقاومة ومن أمام أضرحة الشهداء عماد مغنية وسمير القنطار وهادي نصر الله، وأكد سكاف «الوفاء للشهداء الأبرار ولتضحياتهم الجسام التي أنبتت نصرا على العدو من خلال تحرير الجنوب من الاحتلال العام 2000، والنصر الذي تحقّق في تموز 2006، الذي ستذكره الأجيال بكل فخر واعتزاز.»

## استمرار التنديد بإعدام النمر: محاولة سعودية لإعاقة مسار المتغيّرات في المنطقة



جانب من اجتماع تجمع العلماء

للمنطقة العربية مع دول الجوار، والعمل على تجنبها المخاطر والشور التي تعدّ لمجتمعنا والتي لا تخدم إلاّ العدو الصهيوني.»

ورأى رئيس «حركة الشعب» نجاح واكيم، أنّ إعدام الشيخ النمر «جاء في سياق سياسة واضحة تنتهجها السعودية بتصفيد التوتر الطائفي والمذهبي في المنطقة، إذ كان قد سبقه إعلان السعودية عن إنهاء الهدنة في اليمن، وأقبعه هجوم غير مبرر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ما يهدد بإشعال فتنة لا يستفيد منها إلاّ العدو الصهيوني».

ورفض واكيم «إهدار الطاقات العربية في صراعات خاطئة بما تخدم المشروع الأميركي - الصهيوني في منطقتنا».

من جهته تقدم رئيس مجلس الأمناء في «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ القاضي أحمد الزين خلال اجتماع للمجلس المركزي للتّجمع

ب«أحر التعرّية إلى علماء العالم الإسلامي بما جرى من اعتداء صارخ على العلماء في اغتيال الشيخ النمر، مناشيراً إلى أنّ «الاعتداء على عالم من علماء المسلمين إنما هو اعتداء على العلم وعلى العلماء وما يعقلون من حمل لراية الإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

بالإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

بالإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

بالإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

بالإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

للمنطقة العربية مع دول الجوار، والعمل على تجنبها المخاطر والشور التي تعدّ لمجتمعنا والتي لا تخدم إلاّ العدو الصهيوني.»

ورأى رئيس «حركة الشعب» نجاح واكيم، أنّ إعدام الشيخ النمر «جاء في سياق سياسة واضحة تنتهجها السعودية بتصفيد التوتر الطائفي والمذهبي في المنطقة، إذ كان قد سبقه إعلان السعودية عن إنهاء الهدنة في اليمن، وأقبعه هجوم غير مبرر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ما يهدد بإشعال فتنة لا يستفيد منها إلاّ العدو الصهيوني».

ورفض واكيم «إهدار الطاقات العربية في صراعات خاطئة بما تخدم المشروع الأميركي - الصهيوني في منطقتنا».

من جهته تقدم رئيس مجلس الأمناء في «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ القاضي أحمد الزين خلال اجتماع للمجلس المركزي للتّجمع

ب«أحر التعرّية إلى علماء العالم الإسلامي بما جرى من اعتداء صارخ على العلماء في اغتيال الشيخ النمر، مناشيراً إلى أنّ «الاعتداء على عالم من علماء المسلمين إنما هو اعتداء على العلم وعلى العلماء وما يعقلون من حمل لراية الإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

بالإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

بالإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

بالإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

بالإسلام».

وقال: «كنا ننظر إلى بلاد الحجاز أنّ يهتم الحكام فيها في سياساتهم وفي علاقاتهم إلى الموقف الشريف

في الكعبة الشريفة ومقام سيدنا رسول الله، وأنّ تصدّر آراءهم السياسية ومواقفهم مراعين الأدب مع الكعبة الشريفة ومع مقام رسول الله، ولكن وللأسف التنديد

## «العسكرية» تردّ الدّفوع الشكّليّة للأسير وترجئ محاكمته إلى نيسان

عبرا الذي يضمّ أكثر من 72 متّمماً وموقوفاً إلى قسّمين: الأول يضمّ الأسير وفصل شاكر وآخرين، والثاني يضمّ نحو أربعين موقوفاً ومثّمماً في الملف. كما ردّت الدّفوع الشكّلية المقدّمة من قبل وكلاء الجهد للكشف عن حقائق هذه القضية».

وعندما طلب وكلاء الدّفوع الاستمهال من أجل إعطاء رأيهم، أرحباً رئيس المحكمة محاكمة الأسير وعدد آخر من الموقوفين إلى 26 نيسان المقبل.

الامر الذي زاد من غضب الأسير وجعله يطلب من شاكر ومجموعته مغادرة مربّع عبرا.

وقرّرت المحكمة تقسيم ملف

الامر الذي زاد من غضب الأسير وجعله يطلب من شاكر ومجموعته مغادرة مربّع عبرا.

وقرّرت المحكمة تقسيم ملف

الامر الذي زاد من غضب الأسير وجعله يطلب من شاكر ومجموعته مغادرة مربّع عبرا.

وقرّرت المحكمة تقسيم ملف

الامر الذي زاد من غضب الأسير وجعله يطلب من شاكر ومجموعته مغادرة مربّع عبرا.

وقرّرت المحكمة تقسيم ملف